

النشاط العلمي للمركز

في الفترة من مايو - سبتمبر ١٩٩٧م

إعداد

الأستاذ/ جهاد صبحي(*)

قام المركز في الفترة السابقة بعقد ندوات ومحاضرات وحلقات دراسية طبقاً لما وارد في خطة المركز العلمية فتم تنظيم الآتي:

أولاً: المنتدى الاقتصادي:

تم عقد اللقاء الثاني حول "الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية" تحت رعاية فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم - رئيس جامعة الأزهر وذلك يوم الثلاثاء ٨ يوليو ١٩٩٧م.

الجلسة الافتتاحية وتحدث فيها كل من:

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحليم عمر .. مدير المركز
الأستاذ الدكتور/ محمد تيمور .. رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية.
الأستاذ/ عبد الحميد إبراهيم .. رئيس الهيئة العامة لسوق المال.
فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم .. رئيس جامعة الأزهر.

الجلسة الأولى:

ورأس هذه الجلسة الأستاذ/ فؤاد سلطان - وزير السياحة والطيران
السابق - ورئيس مجلس إدارة شركة الأهلى للتنمية والاستثمار .
وتحدث فيها كل من:

١- الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحليم عمر مدير المركز عن:

"الجوانب الشرعية العامة للشركات العاملة في مجال الأوراق المالية"

٢- المستشار/ محمود فهمى رئيس الهيئة العامة لسوق المال الأسبق،
والمستشار القانونى عن:

"الإطار القانونى لسوق المال في ضوء القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢م ومدى

الحاجة إلى إجراء بعض التعديلات في ضوء المتغيرات الحديثة"

٣- الأستاذ/ هشام توفيق - العضو المنتدب للمجموعة المصرية لإدارة
المحافظ المالية، عن:

"قواعد السلوك المهني/ ومدى الحاجة إلى ميثاق شرف المهنة"

الجلسة الثانية:

ورأس هذه الجلسة الأستاذ الدكتور/ محمد تيمور - رئيس الجمعية
المصرية للأوراق المالية، وتحدث فيها كل من:

١- الأستاذ/ علاء السبع - رئيس مجلس إدارة شركة (HFM) لإدارة
صناديق الاستثمار عن:

"نشاط شركات إدارة صناديق الاستثمار ومحافظ الأوراق المالية"

٢- المهندس/ هانى توفيق - رئيس شركة المستثمرون الدوليون، عن:

"نشاط شركات رأس المال المخاطر وشركات الترويج

و ضمان تغطية الاكتتاب"

٣- المهندس/ حمدى رشاد - رئيس مجلس إدارة شركة الرشاد لتداول

الأوراق المالية، عن:

"نشاط شركات الوساطة في الأوراق المالية"

٤- الأستاذ/ محمد عبد السلام - العضو المنتدب لشركة مصر للمقاصة

والتسوية، عن:

"نشاط شركات المقاصة وتسوية المعاملات والحفظ المركزى"

ثانياً: الحلقة الدراسية:

نظم المركز الحلقة الدراسية الأولى حول: "الصحافة الاقتصادية" في

الفترة من ١٩٩٧/٩/٦ م - ١٩٩٧/٩/١٧ م، وشارك فيها ما يزيد عن ٣٥

صحفياً من كافة الصحف والمجلات المصرية والعربية بواقع ثلاث أيام في

الأسبوع تحت رعاية فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم رئيس جامعة

الأزهر وأكد فضيلته في الجلسة الافتتاحية على أن الحلقة تأتى في إطار

اهتمام الجامعة بالقضايا التى تشغل بال المجتمع سواء كانت سياسية أو

اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. كما تأتى في إطار تصاعد الاهتمام

المصرى والعالمى بالقضايا الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة خاصة مع

الحديث على اتفاقية التجارة الدولية والتكتلات الاقتصادية.

وقال فضيلته إن جامعة الأزهر لا تغلق أبوابها على نفسها بل تمتد يدها للجميع بهدف تجليه الحقائق وتوضيح القضايا التي تشغل بال المجتمع. وكان برنامج الحلقة الدراسية كالتالي:

اليوم الأول: الافتتاح وتحدث فيها كل من:

فضيلة الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم - رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحليم عمر - مدير المركز

ثم تحدث الأستاذ/ سالم وهبي عن الصحافة الاقتصادية نيابة عن الأستاذ/ عصام رفعت.

كما تحدث الأستاذ الدكتور/ محيي الدين عبد الحليم - رئيس قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر عن الإسلام والصحافة.

اليوم الثاني: وتحدث فيه كل من:

١- الأستاذ الدكتور/ رفعت العوضى - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الأزهر عن:

"الاقتصاد الإسلامي: نظرية التوزيع"

٢- الأستاذ الدكتور/ شوقي دنيا - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة بنات بتفهننا الاشراف عن:

"الاقتصاد الإسلامي: تاريخه وإنجازاته"

اليوم الثالث: وتحدث فيه كل من:

النشاط العلمي للمركز

١- الأستاذ الدكتور/ عبد الهادي النجار - أستاذ الاقتصاد بحقوق المنصورة
عن:

"اقتصاديات المالية العامة"

٢- الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحليم عمر - مدير المركز، عن:
"الموازنة العامة للدولة والرقابة على المال العام"

اليوم الرابع: وتحدث فيه كل من:

١- الأستاذ الدكتور/ مختار خطاب، عن:

"الخصخصة"

٢- الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد الجليل القرنشاوى - عميد كلية التجارة بنات
الأزهر، عن:

"الاستثمار - سوق رأس المال"

اليوم الخامس: وتحدث فيه كل من:

١- الأستاذ الدكتور/ إسماعيل شلبى - أستاذ الاقتصاد بحقوق الزقازيق،
عن:

"التكتلات الاقتصادية"

٢- الأستاذ الدكتور/ فاروق شقوير - وكيل وزير قطاع الأعمال، عن:

"اتفاقية الجات"

اليوم السادس والأخير: تحدث فيه كل من:

مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر العدد الثاني

١- المستشار/ محمود فهمي - رئيس الهيئة العامة لسوق المال الأسبق،
عن:

"القوانين الاقتصادية"

٢- الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد الحليم - أستاذ الاقتصاد بكلية البنات جامعة الأزهر عن:

"تقييم الأداء الاقتصادي في جمهورية مصر العربية"

وفي الختام قام الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الحليم عمر - مدير المركز بتقديم شهادات تقدير للذين اجتازوا الدورة بنجاح بالإضافة إلى مجموعة قيمة من كتب الاقتصاد الإسلامي من مطبوعات المركز.

ثالثاً: المحاضرات:

نظم المركز المحاضرة الثانية يوم الاثنين ٢٦/٥/١٩٩٧م، حيث ألقى سعادة الشيخ/ صالح عبد الله كامل - عضو مجلس إدارة المركز، وكانت هذه المحاضرة بعنوان

"الاقتصاد الإسلامي : مفهومه - الانجازات - المعوقات"

وبين سعادته أن الاقتصاد الإسلامي لا يقتصر على منع الربا وقيام البنوك الإسلامية، وهذا مفهوم ضيق من باب إطلاق الجزء على الكل، بل الاقتصاد الإسلامي هو منهج الإسلام في تنظيم النشاط الاقتصادي، باستخدام الإنسان لما استخلف فيه من موارد لسد حاجة المجتمع والفرد التزاماً بالأحكام الشرعية.

وأوضح سعادته أن المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها كافة الأنظمة الاقتصادية الوضعية غير موجودة في النظام الاقتصادي الإسلامي. والمشكلة الاقتصادية تنشأ في الاقتصاد الوضعي في المواءمة بين الموارد النادرة المعرضة للنضوب وبين الاحتياجات الإنسانية المتعددة والمتجددة، ومن هنا أصبحت مشكلة الندرة هي أساس النظرية الاقتصادية الوضعية.

بينما يؤكد الله سبحانه وتعالى على وفرة الموارد التي سخرها لعباده في العديد من آيات القرآن الكريم.

وأكد سعادته أن هذا الملتقى المبارك في هذا الحفل يعد في حد ذاته أحد أهم شواهد إنجازات الاقتصاد الإسلامي. وأن القيم الأخلاقية التي تحكم النشاط الاقتصادي الإسلامي تسرى في مناهج الاقتصاد في مختلف أنحاء العالم، لأنه قيم إنسانية أرادها الله للبشرية.

وقال: إن من إنجازات الاقتصاد الإسلامي أصبح يدرس في جامعات ألمانيا، بريطانيا، أمريكا وتجعل هذه الجامعات له كراسي خاصة في الدراسات العليا.

لقد بلغ عدد المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية الإسلامية حتى مايو ١٩٩٧م حوالى ١٥٠ مؤسسة مصرفية ومالية، تدير استثمارات تقدر بحوالى ٧٥.٥ مليار دولار غطت قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا وانتشرت في أكثر من ٢٧ دولة، وشكلت نسبة تمويلاتها التجارية ٣٠%، الصناعة ١٩%، الزراعة ٨.٥% الخدمات ١٣%، عقارات ١٢%، واستثمارات أخرى ١٧.٥%.

كما أن الصيغ التي تم بها ذلك التمويل كانت حسب النسبة التالية
مشاركة ١٥%، إجارة ١٠%، مضاربة ٩%، مريحة ٤٥%، وصيغ أخرى
٢١%.

وفي ختام حديثه قال فضيلته: إن أهم عقبة وعائق يواجه تطبيق مناهج
وقواعد وأدوات الاقتصاد الإسلامي هو عدم الاعتراف الرسمي بهذا
الاقتصاد وما يتضمنه من برامج وآليات.
وقد تمت طباعة المادة العلمية لكل هذه اللقاءات.

رابعاً: النشاط العلمي للفترة القادمة:

١- بمشيئة الله تعالى سيعقد المركز يوم ٢٩-٣٠ أكتوبر ١٩٩٧م ندوة

حول:

"التقييم الاقتصادي والاجتماعي للجمعيات الخيرية الأهلية في

جمهورية مصر العربية"

وذلك بهدف بيان ما تقدمه هذه الجمعيات من إسهام في الاقتصاد
القومي، والتخفيف عن الموازنة العامة للدولة، وكذا إسهاماتها في مجال
التنمية البشرية من رعاية اجتماعية وصحية وتعليمية، ثم التعرف على
المشكلات التي تواجهها في المجالات الإدارية والمحاسبية والاجتماعية
واقترح الحلول المناسبة لها.

٢- بمشيئة الله تعالى سينظم المركز في الفترة من ٢٩-٣٠ نوفمبر

١٩٩٧م ندوة حول:

"التعامل في سوق الأوراق المالية: الواقع، والمستقبل، والضوابط الشرعية"

تستهدف الندوة: تقديم مقترحات بأوراق مالية جديدة مع الإشارة إلى الأوراق المالية المتعامل بها في السوق المصرية من حيث مشروعيتها والضوابط والأحكام الشرعية للتعامل بها. ومدى حاجة السوق المصرية للعقود المستقبلية، ثم بيان مشروعيتها وأهم الضوابط والأحكام الشرعية المنظمة لها.

٣- بمشيئة الله تعالى سيعقد المركز في النصف الثاني من ديسمبر

١٩٩٧م المؤتمر الدولي حول:

"أسواق المال العربية: الواقع والمستقبل"

وذلك بهدف التعريف بهذه الأسواق، ودراسة التجارب الناجحة وأساليب نقل الخبرات بينها وكذلك دفع أسس التكامل والتعاون، تمهيداً للربط بين هذه الأسواق كخطوة عملية ومرتكزاً للسوق العربية المشتركة التي أصبح وجودها أمراً حتمياً في ظل التطورات العالمية الراهنة واستجابة لتعاليم الإسلام في التعاون بين المسلمين جميعاً.